العزيز للظاهر غازي صاحب حلب وهو والد الملك الناصر صاحب دمشق واقف الناصريتين داخل دمشق إحداهما داخل باب الفراديس والأخرى بالسفح ذات الحائط الهائل والعمارة المتينة التي قيل إنه لا يوجد مثلها إلا قليلا وهو الذي أسره التتار الذين مع هلاكو ملك التتار وفيها قدم بالفيل من مصر فحمل هدية إلى صاحب الكرج فتعجب الناس منه جدا ومن بديع خلقه وفيها قدم الملك الظافر خضر بن السلطان صلاح الدين من حلب قاصدا الحج فتلقاه الناس وأكرمه ابن عمه المعظم فلما لم يبق بينه وبين مكة إلا مراحل يسيرة تلقته حاشية الكامل صاحب مصر وصدوه عن دخول مكة وقالوا إنما جئت لأخذ اليمن فقال لهم قيدوني وذروني أقضى المناسك فقالوا ليس معنا مرسوم وإنما أمرنا بردك وصدك فهم طائفة من الناس بقتالهم فخاف من وقوع فتنة فتحلل من حجه ورجع إلى الشام وتأسف الناس على ما فعل به وتباكوا لما ودعهم تقبل ا منه وفيها وصل كتاب من بعض فقهاء الحنفية بخراسان إلى الشيخ تاجا الدين أبو اليمن الكندي يخبر به أن السلطان خوارزم شاه محمد بن تاج تنكر في ثلاثة نفر من أصحابه ودخل بلاد التتر ليكشف أخبارهم بنفسه فأنكروهم فقبضوا عليهم فضربوا منهم اثنين حتى ماتا ولم يقرأ بما جاؤا فيه واستوثقوا من الملك وصاحبه الاخر أسرا فلما كان في بعض الليالي هربا ورجع السلطان إلى ملكه وهذه المرة غير نوبة أسره في المعركة مع .

مسعود الامير .

وفيها ظهرت بلاطة وهم يحفرون في خندق حلب فوجد تحتها من الذهب خمسة وسبعون رطلا ومن الفضة خمسة وعشرون بالرطل الحلبي وفيها توفي من الاعيان .

شيخ الحنفية .

مدرس مشهد أبي حنيفة ببغداد الشيخ أبو الفضل أحمد بن مسعود بن علي الرساني وكان إليه المظالم ودفن بالمشهد المذكور .

والشيخ أبو الفضل بن إسماعيل .

ابن علي بن الحسين فخر الدين الحنبلي يعرف بابن الماشطة ويقال له الفخر غلام ابن المنى له تعليقة في الخلاف وله حلقة بجامع الخليفة وكان يلي النظر في قرايا الخليفة ثم عزله فلزم بيته فقيرا لا شيء له إلى أن مات C وكان ولده محمد مدبرا شيطانا مريدا كثير الهجاء والسعاية بالناس إلى أولياء الأمر بالباطل فقطع لسانه وحبس إلى أن مات .

والوزير معز الدين أبو المعالي .

سعيد بن علي بن احمد بن حديدة من سلالة الصحابي قطبة بن عامر بن حديدة الأنصاري ولى

الوزارة للناصر في سنة أربع وثمانين ثم عزله عن سفارة ابن مهدي فهرب إلى مراغة ثم عاد